مع شيخ الاسلام الشيخ عبد الغنى ابن جماعة الكنانى المقدسى
وقد ورد الى دمشق فرأيتهما جالسين بعد صلاة الجمعة
فى الايوان الشمالى بالجامع الأموى عند الشباك
المطل على الكلاسة وشرع الشيخ عبد الغنى يتكلم
مع الشيخ ابى الفتح صاحب الترجمة كلاما علميا فيما
أظن فانى كنت صغير السن وكنت بعيدا عنهما
بالجملة فلما أتم الشيخ عبد الغنى كلامه الذى كان
يتكلم فيه حتى اقام الشيخ أبو الفتح راسه وتنحنح
وقال سبحان الله

كانك من جمال بنى أقيش يقعقع بين رجليه بشن
وقال ايضا جعجعة ولا طحن ورب صلف تحت الراعدة
سبحان الله يدلك على جناء الشجرة الواحدة
من ثمرتها وعلى خزامى الارض النفحة من المحترق
وجالا فيما كانا فيه من الابحاث مجلين من غير
أرتياب وظهرت زيادة الشيخ ابى الفتح على الشيخ
عبد الغنى ظهورا كاملا والحمد الله تعالى من

Copyright © King Saud University